

8) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى ثم قلت الخامس جمع المذكر السالم كالزيدون والمسلمون فانه يرفع بالواو -

[00:00:01](#)

وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها. واقول الباب الخامس مما خرج عن الاصل جمع المذكر السالم سالم نعت للجمع واحترست بالمذكر عن المؤنث كهندات وزينبات وبالثالث يعني مكسر كغلمان وزیوت - [00:00:21](#)

جمع غلام وزيت. وحكم هذا الجمع انه يرفع بالواو نيابة عن الضمة ويجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها تقول مسلمين تكسر ما قبل الياء وتفتح ما بعد الياء وهو النون عكس ماذا؟ عكس - [00:00:45](#)

نيابة عن الكسرة والفتحة تقول جاء الزيدون والمسلمون ومرة بالزيدين والمسلمين اذا رأيت الزيدين والمسلمين وانما مثلت بمثاليين ليعلم ان هذا الجمع يكون في اعلام العقلاء وصفاتهم لان زيد هذا علم. ومسلم هذه صفة - [00:01:05](#)

مشتق يعني فزيد مجامد ومسلم مشتاق. فيريد تعمد ابن هشام ان يمثل بهذين المثالين يبين ان جمع مذكر السالم انما يجمع منه ما كان من هذا الباب. اما ان يكون اما ان يكون جامدا عاقلا واما ان - [00:01:35](#)

مشتقا عاقلا. جامد العاقل مثل زيد والمشتاق للعاقل مثل مسلم. وله شروط اخرى تعرف في مظانها نعم. ذكر كثيرا من هذه الشروط اه الحاشية فان قلت فما تصنع فما تصنع في المقيمين من قوله تعالى في سورة النساء لكن الراسخون - [00:01:55](#)

العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين. يعني كان الظاهر انه يقول والمقيمون لكنه جاء بالياء والمقيمين الصلاة. فانه جاء بالياء وقد كان مقتضى قياسي ما ذكرت ان يكون بالواو - [00:02:25](#)

انت قلت ان الجمعة كالسالم يرفع بالواو هذا كان ينبغي ان يرفع بالواو لانه معطوف على المرفوع. والمعطوف على المرفوع مرفوع. وجمع المذكر السالم يرفع بالواو كما ذكرت ما تصنعوا هذا الاشكال الاول. الاشكال الثاني وما تصنعوا بالصابنون من قوله تعالى في

السورة التي تليها - [00:02:45](#)

وهي سورة المائدة ان الذين امنوا والذين هادوا والصابنون. وكان الظاهر ان يقول والصابنيين. فانه جاء بالواو وقد كان مقتضى قياسي ما ذكرت ان يكون والصابنيين بالياء. لماذا؟ لانه معطوف على المنصوب. ان - [00:03:05](#)

الذين لانه معطوفا على المنصوب والمعطوف على المنصوب منصوب وجمع المذكر السالم ينصب بالياء كما ذكرت فكيف تجيب؟ هل هذا الاشكال؟ قلت اما الاية الاولى ففيها اوجه ارجحها وجهان احدهما ان المقيم - [00:03:27](#)

ان المقيمين نصب على المدح. وتقديره وامدح المقيمين. يعني كل ما في الامر ايش؟ ان المقيم مفعول به لفعل محذوف. تقديره امدح. فيصبح المعنى هكذا وامدح المقيمين الصلاة. هذا من - [00:03:48](#)

على المدح وتقديره وامدح المقيمين. وهو قول سيبويه والمحققين. نعم. وانما قطعت هذه الصفة عن بقية الصفات يعني لماذا لم يقل والمقيمون وقال والمقيمين؟ لماذا قطع عن باقي الصفات السابقة؟ قال لبيان - [00:04:08](#)

بفضل الصلاة على غيرها. يعني حتى لما يسمع السامع اذا كان يعرف القواعد العربية لما يسمع فجأة قال يقرأ والمقيمين. هو كان

متوقع انك ستقول والمقيمين هذا لفت انتباههم. فهذا يجعله يركز على هذه الجملة اكثر. وهذا - [00:04:28](#)
على اهمية الصلاة. هذا التوجيه الاول. التوجيه الثاني وثانيهما انه انه محفوظ يعني مقيمين مجرور. لانهم معطوف على ماء في قوله
تعالى بما هذا اسم وصول بمعنى الذي وفي محل جرف الباء. فتعطف المقيمين على ماء. والمعطوف على المجرور مجرور. فيصبح
المعنى هكذا. اي - [00:04:48](#)

يؤمنون بالكتب وبالمقيمين الصلاة. طيب من هم مقيمون الصلاة؟ وهم الانبياء. فكأنه قال يؤمنون الكتب ويؤمنون بالرسل طيب واذا
كان غيرك عاقل يعني تقصد انه سيكون طيب ما في مشكلة لكن المقيمين المقيمين سالم وعاقل - [00:05:18](#)
نشرط ان يكون عاقل في جمعة سالم. اما ما فهي لغير العاقل. انا معاكم. فتكون قد عطفت عاقلا على غير عاقل. ايش الاشكال صح

فيصبح المعنى هكذا لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك ما هو - [00:05:52](#)
اليك اي الكتب. ويؤمنون بما انزل من قبل. يؤمنون بما انزل اليك القرآن. ويؤمنون بما انزل من قبلك ويؤمنون ايضا بالمقيمين
الصلاة. من هم المقيمون الصلاة؟ الانبياء والرسل. فكأنه قال يؤمنون بالكتب والرسالة - [00:06:12](#)

والرسل. فيكون ذكر ركنين من اركان الايمان. ما يخطر ببال ها ان يؤمنون بالكتب وبالمقيمين الصلاة وهم الانبياء في مصحف عبد
الله يعني عبد الله بن مسعود والمقيمين والمقيمون بالواو وهي قراءة مالك بن دينار والحدث - [00:06:32](#)
وعيسى الثقفي ولا اشكال فيها. هذي على الاصل واما الاية الثانية ففيها ايضا اوجه ارجحها وجهان. يعني اجاب العلماء عن هذه الاية

باوجه لكن ابن هشام يقول ساختار منها وجهين. هما الارجح احدهما - [00:06:55](#)
والاية هي ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون طيب احدهما ان يكون الذين هادوا مرتفعا بالابتداء يعني كيف؟ ان الذين امنوا
والذين هادوا جملة ابتدائية ليست معطوفة على ماذا؟ على الذين امنوا. ويكون والصابئون والنصارى معطوف على ماذا -

[00:07:20](#)

على الذين هادوا والمعطوفة على المرفوع مرفوع. اذا والصابئون والنصارى عطفا عليه. والخبر محذوف لان حينئذ ستحتاج ان تبحت
عن خبر لهذا المبتدأ الذي انت جعلته مبتدأ الذي هو الذين هادوا. والخبر - [00:08:01](#)

والجملة في نية التأخير عما في حيز ان من اسمها وخبرها ان الذين امنوا هذه اخذت اسمها وخبرها ثم بعد ذلك والذين هادوا
والصابئون والنصارى هذه تؤخرها مع خبرها المحذوف. فيصبح التركيب هكذا - [00:08:21](#)
كأنه قيل ان الذين امنوا بالسنتهم من امن منهم بقلبه ان الذين امنوا بالسنتهم من هم؟ من امن منهم اي بقلبه. الى اخر الاية ثم قيل

والذين هادوا والصابئون والنصارى كذلك. فماذا فعلنا؟ اعطينا ان اسمها وخبر - [00:08:43](#)
والذين هادوا والذين الذي جعلناهم مبتدأ اخرناهم وقد رنا له خبرا اما الخبر الاول اعني خبر ان الذين فهو من امن منهم. ولاحظ ان
المصنف ماذا قال؟ قال ان الذين امنوا - [00:09:14](#)

بالسنتهم من هم؟ من امن منهم بقلبه. لماذا غير بينهما؟ لماذا اضاف كلمة بقلبه حتى نعم حتى يحصل مغايرة بين بين متداول خبر.
يعني بمعنى انه حتى تحصل الفائدة لان الخبر ما هو الجزء المتمم الفائدة. الله - [00:09:34](#)
والايادي شاهدة. هل يجوز ان تقول زيد زيد؟ على ان زيد ابتداء وزيد خبر ما استفدنا شيئا لكن حتى تحصل الفائدة فسر الايمان في

الاول باللسان والايمان في الثاني بالقلب. فقال ان الذين امنوا بالسنتهم - [00:09:54](#)
من امن منهم اي بقلبه بالله الى اخر الاية. الى اخر الاية. ثم بعد ان فرغنا من من اعطاء ان واسمها وخبرها وهو وقدمناه بعد ذلك نقول
والذين هادوا هذا مبتدأ والصابئون معطوف عليه والنصارى معطوف عليه كذلك كذلك - [00:10:12](#)

هذا هو الخبر. خبر خبر الذين. اي حكمهم كحكم السابقين طيب والثاني اي التوجيه الثاني ان يكون الامر على ما ذكرناه من ارتفاع
الذين هادوا بالابتداء نقول الذين هادوا مبتدأ وكوني ما بعده عطفا عليه. يعني ايش؟ الصبيؤون والنصارى. لكن الفرق الان اننا لن
نقول ان الخبر - [00:10:32](#)

وانما سنقول ان الخبر المذكور. ولكن يكون الخبر المذكور له. له يعني من للذين هادوا حينئذ نحتاج ان نقدر خبر لمن؟ للذين امنوا.

للذين امنوا. احسنت. ويكون خبر ان اي ان الذين امنوا محذوفا - 00:11:02

مدلولا عليه بخبر المبتدع. يعني استفدناه من المذكور. نفسر المحذوف استفادة من المذكور ويكون خبر ان محذوفا مدلولا عليه بخبر مبتدأ كأنه قيل ان الذين امنوا من امن منهم هذا من امن منهم هذا المحذوف - 00:11:22

من اين جئنا به هذا المحذوف كيف عرفناه؟ خبر من المذكور. من المذكور؟ فهذا من امن منهم وهذا محذوفة نحن الذين قدرنا كيف قدرنا وكيف عرفنا؟ عرفناه من المذكور في خبر الذين هادوا - 00:11:47

لأنك خلاص جعلت من امن منهم جعلته خبرا للذين هادوا المذكور. كأنه قيل ان الذين امنوا من امن منهم فاعطيتها الاسم اعطيته ان اسمها وهو الذين واعطيته الخبر وهو محذوف تقديره من امن منهم كيف عرفنا هذا التقدير من - 00:12:05

المذكور ثم قيل بعد ذلك والذين هادوا ثم تكمل الآية طبعي الذين هادوا والنصارى والصابئون من مبتدأ موجود والخبر موجود وليس فيه تقدير. واضح هذا؟ يعني الفرق بين الوجهين ان في الاول الخبر محذوف - 00:12:25

وفي الثاني الخبر موجود. وفي النهاية يعني مربوط الفرس وبيت القصيد انك تجعل الذين هادوا لا تجعله معطوفا على ايش على الذين امنوا. لأنك لو جعلته معطوفا على الذين امنوا لزم النصر. لزم النصر وسيشكل عليك الصابرين. لكن اذا جعلته مبتدأ -

00:12:45

امر سهل بعد ذلك تقول اما خبره محذوف واما ان تقول خبره موجود. والوجه الاول اجود لنا فيه تقديم الدليل. لأنك يعني ذكر الدليل ذكر اللفظ اولاً ثم حذف في الثاني - 00:13:05

عرفتوا الفرق وبينهم؟ قال والوجه الاول اجود لماذا؟ قال لان الحذف من الثاني اي من الجملة الثانية لدلالة الاول اولى من العكس. نحن نحذف من الثاني. لان الاول دل عليه ام تحذف من الجملة الاولى - 00:13:25

عنا الثانية دلت عليه. تحذف من الثانية. يعني الاصل ان ان يتقدم اولاً ثم لما يأتي مرة اخرى نحذفه لانه تقدم هذا الذي جعل ابن هشام يقول ان الوجه الاول اجود. والوجه الاول اجود لان الحذف من الثاني اي من الكلام الثاني لدلالة الاول اولى من العكس -

00:13:45

وقرأ بين كعب والصابئين بالياء وهي مروية عن ابن كثير ولا اشكال فيها. نعم. ثم قلت والحق به اولوا اعلمون واراؤون وسنون وعشرون وبابهما واهلون وعليون ونحوه واقول الحق بجمع المذكر السالم الفاظ هذي تلحق بجمع - 00:14:05

سالم فتعامل معاملته ترفع بالواو وتنصب تجرب الياء. وهي عند التحقيق ليست بجمع مذكر سالم وانما هي مجازا قال لماذا؟ لانها فقدت شرطاً من شروط جمع مذكر السالم منها اولو - 00:14:25

لماذا ليس له مفرد وليس بجمع وانما هو اسم جمع. لا واحد له من لفظه. ما معنى الو؟ يعني اصحاب. وانما له واحد من معناه. لان معنى اولى اصحاب ومفرد اصحاب صاحب. اذا له مفرد من معناه وليس له مفرد من لفظه. يشبه من؟ ولاة. ولاة. ولاة - 00:14:43

نعم وانما له واحد من معناه وهو ذو. ذو بمعنى صاحب. ومن شواهد قوله تعالى ولا يأتأولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى ولا لا هذه ناهية جازمة. يأتلي يأتل فعل مضارع ملزوم بلا الناهية. جزمه حذف الياء - 00:15:06

واصله يأت لي ومعناه يحلف. ومعناه يحلف. يعني لا يحلف. اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا القرآن وهو يفتعل اي على وزن يفتعل من الالية والالية هي اليمين والحلف علي الية ان كنت ادري اينقص حب ليلي ام يزيد - 00:15:26

اذا الية هي الحلف. اليت حب العراق. اليت على كذا. فاليت كما قال العشاء فاليت في لها من كلاله ولا من ندل حتى تلاقي محمدا. وهو يفتعل من الالية وهي اليمين. او من قولهم ما الوت جهدا - 00:15:52

اي ما قصرتم. العرب تقول ما الوت جهدا في اصلاح البيت. يعني ما قصرتموا فاذا فسرتة بالوت جهدا اي لم اقصر هذا يتعدى بي فيه. تقول لم الو في صلاتي يعني لم اقصر في صلاتي - 00:16:12

واذا فسرتة بالالية فهذا يتعدى بعلى يقال ال فلان على كذا. يعني حلف على كذا. حينئذ قال ابن هشام وعلى الاول فاصل ان يؤتوا في الية اصله هكذا على الا يؤتوا. هذا اذا فسرتة بمعنى ايش؟ الحلف - 00:16:32

يصبح معنا الآية ولا يحلف اولو الفضل على الا يؤتوا. والمقصود به من؟ ابو بكر الصديق رضي الله عنه حينما حلف لا يعطي مسطح الذي يعني حصلت له القصة مع عائشة. فيتكلم في عائشة. الله يقول له لا يحلف - [00:17:02](#)

ابو بكر على الا يعطي مسطحاً. فاصل ان يؤتوا اصله على الا يؤتوا. حذف حرف الجر منه. ونص لان هي المناسبة لي آآ الآية وحذفت على ولاء كما قال الله تعالى - [00:17:22](#)

يبين الله لكم ان تضلوا. اي لان لا تضلوا الله عز وجل يبين لنا لاجل ان نضل او لاجل ان لا نضل. لاجل ان لا نضل. فتقدير الآية يبين الله لكم ان تضلوا اي يبين الله لكم لان لا تضلوا - [00:17:44](#)

وكذلك ولا يأتي لاولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اي على ان لا يؤتوا. واما على الثاني وعلى الثاني اي اذا فسرت آآ يأتي لي بمعنى التقصير فاصله في ان يؤتوا - [00:17:58](#)

ولا يقصر اولو الفضل والسعة منكم في ان يعطوا المحتاجين. حينئذ نعدي الفعل بايش؟ بفيه. وهل نحتاج الى حرف نفي لا؟ لا نحتاج فتكون يؤتوا على بابها. وعلى الثاني فاصله في ان يؤتوا. فحذفت في خاصة يعني فقط - [00:18:18](#)

وقرأ ولا يتألى واصله يتألى. حذفت منه الالف للجزم. حذفت منه الالف للجزم وهو يتفعل يعني على وزن يتفعل من الالية ايضاً الحلف ومنه الحديث قال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه؟ يعني يحلف علي ان لا اغفر لفلان. واولو فاعل فاعل يأتي - [00:18:48](#)

وعلاوة رفعه الواو واولي مفعول مفعول بيؤتوا وعلامة نصبه الياء. طبعا القراءة الثانية هذه ولا يتألى تؤكد ايش تؤكد ان تؤكد ان يأتي بمعنى الحلف وليس بمعنى التقصير. لان القراءات يفسر بعضها بعضاً. وقال الله تعالى ان في ذلك لذكرى - [00:19:13](#)

لاولي الباب فهذا مثال مجرور وذلك مثال المرفوع والمنصوب. ماذا يقصد بذلك يقصد النور نعم اي يؤتوا اولي اه ولا يتألى والفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القوت هذا مثال مرفوع. طيب. واين المنصوب - [00:19:33](#)

اين المرفوع؟ اين المرفوع؟ ولا يأتي لاولو صح؟ نعم. اين المنصوب؟ اولي. في نفس الآية قولي نعم اخواني رحمه الله. ومنها اي من الالفاظ الملحقة على لمون وعشرون وبابه الى التسعين من عشرين الى تسعين هذا كله ملحق. فانها اسماء جموع ايضاً لا واحدة لها -

[00:20:09](#)

ما من لفظها. لذلك الحققت. فهذا جمع مذكر سالم مجازي وليس بحقيقي. ومنها اراظون وهو بفتح الراء. وهو جمع تكسير لمؤلف ان في الله يعقل. يعني انظر الاختراقات كيف اولا هو جمع تكسير وليس ايش؟ ليس جمع مذكر سالم. لماذا؟ لان مفردة ارض. لما جمع قال

ارضوا - [00:21:07](#)

تكثر فاذا هذا شذوذ. الشذوذ الثاني هو لمؤنث. وجمع مذكر سالم. هو ليش؟ للذكور. اسمه جمع ثالثاً لما لا يعقل وجمع مذكر اصلاً للعقلاء. فثلاث شذوذات فيه. وايضاً يعني الرابع انه ليس بعلم ليس بعلم ولا بمشتقة. وانما يجمع - [00:21:31](#)

هذا الباب مكان علماً جامداً او كان مشتقاً. كمسلم وزيد. هذا لا هو عالم ولا هو مشتق ففيه اربع شذوذات. ومع ذلك العرب الحقته بجمع مذكر سالم. لان مفردة ارض ساكن الراء - [00:22:01](#)

والارض مؤنثة بدليل واخرجت الارض. لم يقول اخرج. فدل على ان الارض مؤنث. وهي مما لا يعقل قطعاً وانما حق هذا الاعراب اي الذي يجمع بالواو والنون ان يكون في جمع تصحيح لمذكر عاقل تقول هذه ارض - [00:22:21](#)

رأيت اراضي ومررت باراضين. وفي الحديث من غصب قيد شبر يعني مقدار شبر من ارض طوقه من سبع اراضين سبع مضاف واراضين مضاف اليه مجرورة على مجره الياء. لانه ملحق بجمع مذكر السالم. وربما يوم القيامة. وربما سكنت الراء في الضرورة

الشهرية - [00:22:41](#)

كقوله وهو كعب بن معدار الاشقر لقد ضجت الارضون اذ قام من بني هداد خطيب فوق اعواد لقد ضجت الأرض كان الأصل ان يقول الأرضون لكن سكته ليش؟ ضرورة شعرية هداد على - [00:23:01](#)

وزني سحاب وهو حي من اليمن. ويروى مكانه اذ قام من بني سدوس. نعم. فهو يهجو قوماً بانهم اهلاً للتقدم ولا للرئاسة. وانهم لا يحسنون الكلام ولا للخطبة. وذكر ان الارض اضطربت وضج اهلها حين قام هؤلاء - [00:23:21](#)

حين قام من هؤلاء القوم خطيب يخطب الناس. يعني ان الارض لم تتحمل هذا القبح يعني او السوء. نعم. ومنها سنون وهو لانه جمع سنة. وهذا ايضا شاذ يعني ملحق سالم فهو اولا غير عاقل وهو مؤنث - [00:23:41](#)

وهو ليس بعلم ولم يشتق. وايضا تكسير. لماذا؟ لانه جمع سنة سنة مفتوح الاول صح؟ لما جمع ماذا صار؟ مكسور سنون كسرت السين اذا تكسر ام لا؟ تكسر مكسور الاول - [00:24:11](#)

وسنة مؤنث غير عاقل مؤنث غير عاقل. واصله سنوي او سنة. اصل سنة اصل هذه التاء اصله اما واو وهذا عند اكثر العرب او اصله هاء. بدليل قولهم في جمعه بالالف والتاء يعني بجمع المؤنث سالم. سنوات وهذا عند الجمهور وبعض العرب يقول سنة - [00:24:31](#)

وسنة هات فلما جمعت العرب سنة على سنوات عرفنا ان اصل اللام ايش؟ واو. اصل الكلمة واو ولما جمعوا بعض العرب جمعت سنة على سنة هات عرفنا ان اصله اما واو واما هاء. لان الجموع ترد الاشياء - [00:25:02](#)

الى اصولها. وايضا مما يدل مما يرد الشيء الى اصله ان تسنده الى تاء الفاعل. صح؟ رمى اسنده الى تاء الفاعل. رميت فتعرف ان اصله ياء. صح؟ كذلك لما العرب اسندت سنة واشتقت - [00:25:22](#)

منه فعلا قالوا وقولهم في اشتقاق الفعل منه سانهت وسانيت فارجعوا الهاء وهنا جاءت الياء واصل سانيت سانوت. اصل هذه الياء اصلها واو فقلبوها الواو ياء حين تجاوزت متطرفة ثلاثة احرف وهذه قاعدة صرفية ان الياء تقرأ اه ان الواو - [00:25:42](#)

تقلب ياء اذا تجاوزت ثلاثة احرف وكانت طرفا. حين تجاوزت متطرفة يعني تكون طرفا قبلها ثلاثة احرف. هذه قاعدة صرفية. ومعنى قول العرب سانهت فلانا يعني شاركته في السنة فلانا - [00:26:14](#)

يعني شاركته في السنة ومن شواهد سنين قوله تعالى ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنينا تقرأ مئة على وجهين مئونة وغير مئونة ثلاثمائة هلا بالتنوين وثلاث مئة سنين. بناء على على تشكيل مئة سنين. فمن لونها - [00:26:38](#)

مئة فقال مئة فماذا يكون العراق سنين؟ فالسنين بدل بدل من ماذا بدر من ثلاث وبدل منصوب منصوب وعلامة نصبه الياء لانه ملحق بجمع بكر سالم. فهي منصوبة والياء وعلامة النصب. قيل او مجرور - [00:27:18](#)

بدل من مئة. يعني اما ان نجعل سنين بدلا من ثلاثة او نجعله بدلا من مئة. اذا جعلته بدلا من ثلاثة فهو منصوب واذا جعلته بدلا من مئة مجرور. هنا بدل مجرور مجرور. قيل او مجرورة بدل من مئة. والياء علامة الجر. وفيه نظر لماذا - [00:27:41](#)

لان البديل كما هو معروف يعتبر لصحته يعني يشترط لصحته احواله محل الاول مع بقاء المعنى. صح يقولون البدر على نية ايش؟ على نية نعم على نية تكرار العامل لما تقول جاء الامير زيد تقديره جاء - [00:28:01](#)

الامير جاء زيتون. جاء الامير جاء زيد. فهنا لو فعلنا هذا سيصبح المعنى هكذا نعم ولو قيل ثلاث سنين لاختل المعنى كما ترى. يعني لو وضعت البديل مكان المبدل منه. ماذا سيصبح المعنى؟ هكذا ولبثوا في كهفهم ثلاث سنين. لانك ستجعل بدل الذي هو سنين - [00:28:21](#)

وانت قلت ان السنين بدلا من مئة. اذا ضاع البديل مكان المبدل من هو؟ يصبح المعنى هكذا. ولبثوا في كهفهم ثلاث سنين. هل هذا صحيح؟ هذا فاسد فاذا فسد لا يجوز ان يجعل بدلا. بخلاف قولك جاء الامير زيد ضع زيد مكان الامير. تقول جاء زيد - [00:28:51](#)

صح المعنى ولو قيل ثلاث سنين لاختل المعنى كما ترى. هذا اذا التوجيه الاول. هذا اذا نونت مئة. طيب اذا لم تتون مئة سهل ومن لم ينونها يعني قال مائتي - [00:29:10](#)

فسنين مضاف اليه. مئة مضاف وسنين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء. لانه ملحقا جمع المذكر السالم. فهي محفوظة والياء وعلامة الخفض. ولم تقع في القرآن مرفوعة سنون لم تأتي في القرآن - [00:29:27](#)

جاء سنين فقط. سواء كان مجرورة او منصوبة. ومثالها قول القائل ثم انقضت تلك السنون واهلها فكانها وكأنهم احلامه ابو تمام ليس ممن استشهد بشعره. لو توفي سنة ثلاث مئة وواحد وعشرين. لكن ابن هشام استملح الابيات - [00:29:49](#)

ما جاء بها اعوام وصل كان ينسي طولها ذكر النوى فكانها ايام ثم انبرت ايام هجر اردفت نحوي اسى فكانها اعوام ثم انقضت تلك

السنون واهلها تلك السنون واهلها فكانها - 00:30:11

وكانه احلام. يصف يعني ايام السرور بانها قصيرة جدا في حياة الانسان ما تطيل. تذهب بسرعة الاحلام ترى بس حلم جميل ثواني ثم يختفي. نعم. ثم انقضت تلك السنون واهلها فكانها - 00:30:31

انهم احلامه. واشرت بقولي وبابه الى ان كل ما كان كسنيين في كونه جمعا لثلاثي حذفت لاهم. وعوض عنها هاء التأنيث فانه يعرض هذا الاعراب وذلك كقلة وعزة وعزين وعظة وعظين - 00:30:51

هذا الذي قلناه في سنة سنين له ضابط ضابطه قل كله سمين ثلاثي حذفت لاهم وعوض هنا هاء التأنيث. سنة اسم ثلاثي. حذفت لاهم سواء قلنا لاهم واو او هاء كما تقدم. ثنونا او سنة ثم لما حذفت هذه اللام عوض عنها بتاء الثاني فقليل سنة. سنة - 00:31:14

بالتاء كل ما شابه في هذا الضابط فانه يلحق بجمع مبكر سالم. مثل عظة. طيب عظة عظة هذا اسم ثلاثي حذفت لاهم اصله عضو كما سيأتي عضو حبيبة لاهم الواو وعوض عن هذه الواو المحذوفة تاء التأنيث المربوطة فقليل عظة فهذا يلحق - 00:31:47

المذكر السالم هكذا قلنا وقلين عزا وعزين وعظة وعظين كلها اسم ثلاثي حذفت لاهم يعني اخره وعوض عنها هاء التأنيث يعني تاء التأنيث المربوطة. فهذا تلحقه بجمع ترفعه بالواو وتنصبه وتجره بالياء. قله - 00:32:18

هي عود او اعواد يلعب بها الصبيان. عزة الفرقة من الناس عيزة سيأتي تفسيره في كلام مصنف قال الله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين. اي فرقا شتى لان كل فرقة تعتزي الى غير من تعتزي اليه الفرقة الاخرى. معرض عزين وانتصابها على انها صفة -

00:32:38

فمال الذين كفروا قبلك مهطعين. فيكون عزيمة صفة لمهطعين. نعم. وصفة المنصوب منصوب وما معنى مهطعين؟ قال مهبطعين بمعنى مسرعين. طيب وما اعراب مهطيعين اصلا؟ وانتصاب مهطعين على الحال. اذا - 00:33:06

كفروا حال كونهم قبلك مهطعين. عن اليمين وعن الشمال عزين عزين هذه صفة لمهطئين وصفة المنصوب منصوبة. وقال الله تعالى الذين جعلوا القرآن عظيما. فعظيهم مفعول ثان لجعل ان جعل من اخوات ظنا تنصيب مفعولين. منصوب - 00:33:34

يا ايها جمع عظة واختلف فيها اي اختلف في معناها. فقليل اصلها عضو او عضو من قولهم عضيت الشيء تعضية اذا فرقته. اذا فرقته. اذا التعضية هي التفريق. قال روبة ابن عجاج - 00:33:54

الراجز المشهور داينت اروى والديون تقضى فما طالت بعضا وادت بعضا وليس دين الله بالمعصى. ليس دين الله بن معظم اي بالجزء. المجزأ والمتفرق يعني بالفرق. ومعنى الآية الذين جعلوا قرآن عظيم اي جعلوا القرآن اعضاء - 00:34:12

وقال بعضهم سحر. وقال بعضهم كهانا. وقال بعضهم اساطير الاولين. وقيل اذا انتهى هذا التفسير الاول لعظام الرأي الثاني يقول ان عظة اصلها عظهة عض بها وتاء مربوطة من العضة وهو الكذب والبهتان. وفي الحديث لا يعرضه بعضكم بعضا. اي لا لا يكذب بعضكم بعضا - 00:34:32

بعضا - 00:34:32

وبهذا نكون انتهينا من جمع المذكر السالم نعم ثم قلت السادس يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فانها ترفع بثبوت النون وتون صوتوا الزوم بحذفها. واما نحن تحاجوني فالمحذوف نون الوقاية. واما الا ان يعفون فالواو اصل والفعل مبني - 00:35:03

بخلاف وان تعفو اقرب للتقوى واقول الباب السادس مما خرج عن الاصل الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به الف واثنين مثل يفعلان تفعلان او او جماعة يفعلون او جاءوا مخاطبات فاعلين. وحكمها ان ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة وتنصب وتلزم بحذفها نيابة عن الفتحة والسكون. مثال رفع - 00:35:33

قوله تعالى فيهما عينان تجريان على وزن تفعلان. تقول فعل مضارع مرفوع عند رفع ثبوت النون. وانتم تعلمون تفعلون وانتم تشهدون هذا هو تفعلون وهم لا يشعرون يفعلون. فالمضارع في ذلك كله مرفوع بخلوه من النار عن الناصي والجازم. وعلامة رفعه ثبوت النون - 00:35:58

ثبوت النون - 00:35:58

الافعال الخمسة. مثال الجزم والنصب قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فلم تفعلوا جازم ومجزوم. ولن تفعلوا ناصب ومنصوب ما اسهل هذا الاعراض واخسره. اختصر وعلامة الجزم والنصب فيهما حذف النون فان قلنا - 00:36:18

اسهل هذا الاعراض واخسره. اختصر وعلامة الجزم والنصب فيهما حذف النون فان قلنا - 00:36:18

الان بعد ان يذكر لك القاعدة يورد عليها اعتراضات او اشكالات فان قلت فما تصنع في قوله تعالى الا ان يعفوه. لاحظ هنا المصنف اورد هو في المتن ذكر اشكالين. لكن في الشرح ذكر اشكالا واحدة - [00:36:37](#)

في المتن قال واما نحن تحاجون على الصفحة نص صفحة في المتن قال واما نحو السطر الثاني واما نحو تحاجون فالمحذوف نون الوقاية. هذا اعتراض. هذا اشكال. لم الشرح قفزه وجاء بي الا ان يعفونه. فاما انه سقط من الشرح واما انه - [00:36:52](#)

وسهى عنه واما انه يعني هو يعني لا لا يخلو من هذه الاحتمالين اما انه سقط من النسخة من النساخ واما ان المصنف اورده في المتن ونسي ان يورده في الشرح - [00:37:22](#)

والخلاصة هو ان تحاجوني قل اتحاجوني في الله وقد هداني هذه القراءة التي معنا تحاجوني بنون واحدة. اين النون الثانية حذفت لماذا المحذوف هو نون الوقاية نعم طيب. قال - [00:37:42](#)

فان قلت فما تصنع في قوله تعالى الا ان يعفونا فان ان ناصبة والنون ثابتة معه. هذه الاية تكلمنا عنها في شرح القطر والجواب عنها معروف باختصار هذي الكلمة يعفون ليس بالافعال الخمسة - [00:38:25](#)

هذا باختصار شديد ليس من الافعال الخمسة حينئذ فانها لا يقال لماذا لم يحذف منها النون؟ هو وجه الاعتراض ان انك قلت ان الافعال خمسة تنص بحذف النون فلماذا لم تحذف - [00:38:40](#)

هنا مع وجود الناصب؟ فالجواب انه اصلا ليس بالافعال ليس بالافعال الخمسة طيب وما هذا؟ اللون النصفي. نعم قلت ليست الواو هنا واو الجماعة. وانما هي لام الكلمة. ما هي الكلمة؟ عفا يعفو. يعفو ما لامها - [00:38:52](#)

واو وانما هي لام الكلمة التي في قولك زيد يعفو. وليست النون هنا نون الرفع. يعني ليست هي نون ثبوت النون من الافعال الخمسة وانما هي اسم مضممر عائد على المطلقات يعني ظمير يعني نون نسوة مثلها - [00:39:12](#)

في قوله تعالى ومطلقات يتربصن. هذي النون والنسوة. والفعل اي في الاية الا يعفون. والفعل مبني لماذا كما هو معروف. ووزنه ويعفون على على هذا يفعلن. الا الا يعفون وزنهم - [00:39:32](#)

الا ان يفعلن. يفعلن. الياء مقابل ياء. والفاء مقابل العين. والعين مقابل الفاء. والواو واللام مقابل ايش؟ مقابل واو. اللام مقابل ايش؟ الواو. هذا هو الشاهد. ان هذه لامو هذي الكلمة والواو وهي المثبتة. والنون مقابل النون. هذا مسألة صرفية طبعاً. لن نتضح الانسان جيداً الا - [00:39:52](#)

شيئا قليلا من الصرف. كما انك اذا قلت النسوة يخرجن او يكتبن كان ذلك وزنه. يعني يفعلن واما اذا قلت الرجال يعفون فالواو واو الجماعة والنون علامة الرفع تقول يعفون في عباد الله مرفوعا رفع ثبوت النون والواو فاعل واو الجماعة فاعل - [00:40:32](#)

والاصل يعفوون بواوين. اولهما لام الكلمة واوعى فيعفو. والثانية واو الجماعة. اجتمعت واوان. ماذا تحسب فعلوا استثقلت الضمة على واو قبلها ضمة. واو قبلها ضمة ثقيلة. وبعدها واو ساكنة. وهي الواو الاولى - [00:40:56](#)

واو الكلمة واو التي هي لام الكلمة. فحذبت الضمة فالتقى ساكنان. وهما الواوان ساكنة مع ساكن. فحذفت الاولى لماذا حذفت الاولى؟ وانما خصت بالحذف دون الثانية لثلاثة امور لماذا حذفوا الواو الاولى - [00:41:16](#)

ولم يحذفوا الواو الثانية. ما هي الواو الاولى؟ وهو عفى يعفو ما هي الثانية واول جماعة حذفوا الاولى وتركوا الثانية. لماذا؟ لثلاث امور. اولاً احدها ان الاولى جزء كلمة. هي جزء من عفا يعفو. والثاني - [00:41:37](#)

كلمة برأسها كلمة كاملة. وايهما اسهل في الحذف؟ يجوز لك. اكيد. وحذف جزء اسهل من حذف كل. الثاني والثاني ان الاولى اخر الفعل. والحذف بالواو اخر اولي. هذا كثير في اللغة يحذفون اخر الشيء. اسهل من حذف اول - [00:41:53](#)

والثالث ان الاولى لا تدل على معنى. لانها عفا يعفو. طب الواو هذي لها معنى؟ ليس لها معنى. لكن الواو في واو الثانية هذي واو ايش؟ واو الجماعة فهي تدل على فاعلين لها معنى. والثانية دالة على معنى وحذف ما لا يدل اي على معنى - [00:42:13](#)

اولي من حذف ما يدل اي على معنى. ولهذه الواجهة اي الثلاثة حذفوا لام الكلمة في غاز وقاض دون التنوين. غاز وقاض من اصله غازي قاضي فانت عندك خياران اما ان تحذف الياء واما ان تحذف التنوين. ماذا حذفوا؟ اليوم. لماذا؟ للواجهة الثلاثة السابقة -

الواجه ثلاثة السابق لانه جيء به لمعنى يعني نعم تنوين هنا نعم. لانه جيء به لمعنى وهو كلمة مستقلة ولا يوصف بانه اخر اذا الآخر الياء. اذا الآخر الياء. نعم - 00:42:53

اه يعني لا يقول قائل لماذا لم يحذف التنويه لانه هو الآخر؟ فمن هشام يقول قبله لانه جيء به لما؟ نعم. التنويه هنا نوع التلوين هذا تنوين عوض نعم نعم ولا يوصف بانه اخر - 00:43:33

يعني لا يقول قائل يجب علينا ان نحذف تنوين لانه اخر. نقول لا الآخر هنا الياء. لذلك هو الذي حدث. احنا قلنا حذف الاواخر اولى من حذف الاواسط ويزيد وجها رابعا وهو انه صحيح. والياء معتلة. الياء حرف علة. والتنوين عبارة عن - 00:43:53

النون والنون حرف صحيح. ايها اولى بالحذف؟ حرف صحيح وحرف علة؟ لا شك ان حرف العلة اولى بالحرف. فلما نرجع الان الى الاية يعفون فلما حجت الواو واو عفا يعفو صار وزن يعفون يفعون يفعون بدون ايش - 00:44:13

بدون اللام التي هي الواو لانها حذفت لانك اذا حذفت في الكلمة تحذف الميزان كما هو في علم الصرف. بحذف اللام ولهذا اذا ادخلت عليه الناصب او الجازم قلت الرجال لم يعفوا. والرجال لن يعفوا. فتحذف هذه النون لان هذه النون هي - 00:44:33

الأفعال الخمسة فاعرف الفرق. لذلك قال الله عز وجل في نفس الاية وان تعفوا اقرب للتقوى فحذف منها النون واعلم ان هذه المسألة لن تتضح للانسان جيدا الا اذا كان قد درس شيئا يسيرا من علم الصرف. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:44:53

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:45:13